

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة الحج سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة نبيهم محمد بن عبد الله وفي سنة هذا سنة الفجر والحرارة
والطهارة من حجة الشباب وسراخاة النساء والمجاريات وحطارهم بين سنتهم
بعضواهم ما ياتي بعضهم بعضا بغير حق حتى شال تحت رجليه وبجرب بعضه ووقوع
مكشوفين الراس تحت كراكتهم ووضع الفاعل عاروسهم ولباسهم الصوف والرفع والسيار
والسجدة واكل الشجيرة واذا جاهر امره فوضوا عليه ان يعجبه واحدهم ويطلبوا منه
الصعب هل يحمد ذلك او يقل عن العناء في جانب حتى لا ينجح

أحمد ما للكعبة المردان على وجه الاختصاص بأحدكم كما يفعلون مع ما ينضم إليهم من الخلق
بالمرء الحسن ومبينة على كل واحد منكم ذلك فهدأ من الخشوع عند السيلين اليهود والنصارى
وعزيم فانه قد علم بالأصطرخودين الأسديين ما سائر الأمم قبل قوم لوط فخرهم الفاضل
المرتبين وهذا بين أسديين كما به نام يفعلها قبل قوم لوط أحد الطلبيين وقد عذب الله المتعلمين لها
بغضب عاذبها أحد الأمم حيث طس لياهم وقلب مدابهم فطس عالمها سافلها وأنتم الخلق
من السافلها طس السريعة بان الفاضل التي فيها القتل قبل صاحبها بأرحم بالحقان كما رجم
النبي أسديكهم ولم اليهوديين وما عزم من مك الأسدي العامدية وعزيم ورحم يوم خلفانه
الاشد من والرحم شرع أسد أهل التوراة والزمان وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم جرح
بطل على قوم لوط فقتلوا القاتل والمفعول به وهذا اتفق الصالحين على قتله جميعا لكن شيوخنا
في صفة القتل فهم بعضهم قال رجمهم قال رجمي على جاني القسرية وبيع
بالحجارة وبعضهم قال شحرقهم قال شحرقه كأنه جمهور السلف والفقهاء إنما جازوا
بكرن هذا أو يبين جرمه كانا أو ملوكين أو كان أحدهما أو كانا وقد اتفق السلف
أن من استحلها بملوك أو عيز ملوك فهو كافر مرتد وكذلك مقدمات الفاحشة عند
التذد بقبله المرء والمسد والنظر إليه هو حرام باتفاق المسلمين كما هو كذلك المرأة
الاجنية كابت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينا تزينان وزناهما الشغل
والاؤن تزني وزناها السبع واليد تزني وزناها الشغل والرجل تزني وزناها المشي

والقلب حتى يشتبي والغنج يصف ذلك ويذكره في ذلك المثلحاجم الله كما في الحديث
 بمن يصعد فيه وطريق المارة ثم قال في الله تعالى وإذا فعلوا فاحشة فلا يجدوا عليها جنا
 ولا دناءة إلا أن الله لا يامر بها الحق يقولون على الله ما لا يعقلون ويجب أن لا يامر الله
 أن يحسن العرب كما يقولون لميت عرا فجعل الله كشف عورتهم في حشمة وبهتان
 الله لا يامر بها الحق وهذا المثلحاجم الصديق قبل حجة الوديع نادى ما لم يزل يصرخ الله
 وكان في السلم والمسلمة لا يجع بعد العزم مكره ولا يظفر لميت عرا فكيف من سخايات
 الفاسقة الكبرى ما دونها ويجعل في عبادة وطريق وإن كان طاعة من النفسه وما دونهم
 في ذلك المثلحاجم جعلوا عشق الصور المحي من هذا الطريق التي تترك في النفس ما هو
 دين المسلم ولا اليهود ولا النصارى وانما يودون هذا الشرك الذين شرعوا في الدين ما لم يرون الله
 وإن كان أتبع مولاه وأرادوا على شرعهم وما دأبهم ولكنهم لم يروا الله العواجل التي لا ترضى
 القود في ذلك فثبت في صحيح البخاري أن ابن عمر رأى في المنام طورا فوجد في مجمع علمه
 الزود فرحمته وظل في ذلك فبشاهد الله أن الله تعالى في غير القود حتى العصور ولو كانت حجة
 المذكور في ظنه عن الفعل الجرم فترطه لذلك ويجب له ولهذا كان المشايخ العادق في طريق
 العبد يرون في ذلك كمال في حق الويلاد ذكرت للأب لا بد كل ضايع من مفارقتي
 أي من حجة الأحداث وقيل عبر في ذلك في كذا ما يرون من ذلك في الجملات ما يرون
 ما نال على الشاب الناسك من تبع مجلس إليه ما عرف في علم من جده في مجلس إليه وفي
 سبيل الزوري وبشر الخاف أن مع المرأة سلطانا ومع محبة سلطانا وفي الجملات ما يرون
 عده من عين الله إلا أن الله سبحانه هو الله الإنسان وقد دخل في حجة الصور والصور
 على الشك ما لا يعلم إلا الله حتى اعترف الكاثير الشيخ بذلك ما يرون في ذلك من يدر كنه
 برحمته وحلوه في ذلك بابا جامع لمحي يعبره في الله وفي أصل من أتبع هو يعبره
 من الله في أصل من أتبع هو يعبره في الله وفيما استحق ذلك والعلم دين كان فلا
 ستصاها للسكر والنصارى ومن ترفع على أن يذهب ويعصيان عاصيا أو سفا
 وكذلك هو في المرأة الأجنبية حيث يتناولها أو ينظرها ليس إلا حتى أن ينظره حرام
 باتفاق المسلمين واتحا وكذلك ديننا وطريقنا وصلال والمال الذي يوضع في الجملات ما يرون

[illegible]

صاحبه واذا اطلب من الظلم العفو بعد اعتذاره فاجاب كان من الحسن ان لا يرد
على الله وان اطلب حقه يمكن ظاهرا لكن يكون قد تركه افضل من الحسن فليس لأحد
يكره من اهل الطريق يجوز ذلك قد فعله كثير من الناس في تعالي ولما اشتهر بعد
فانك ما علمت من سبيلنا السبيل على التوبن يظنون الناس ويخفون في الارض من
العلمك لم عندنا بل كان من تركه الحسن الذي يجب حارسا عن الطريق من خرج عنه
جمهور اهلنا واولي الله على صفين مقررين ساعتهن واصحابهم مقصدين كادوي
الحادى في محضهم من اهل الله صلى الله عليه وسلم في الله بقول الله تعالى من عادى اولى بي فعدوه
بارئ به بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثل ادما افترقت عليه ولا يزال عبيد يتقرب
الي الخوف حتى احبه فاذا احبته كت سمعه الذي يسمع به ونصر الذي ينصر به
الذي يمشي به ورجل الى عبدي في محضه ورجل يمشي في محضه ولا يمشي في محضه
لا عطسه ولين استعاض لي لا عذبه وما تروى عن علي انا على تروى عن قصص
عبد المؤمن يكون الموت واكرم حسنة ولا بد منه في اكثر هؤلاء الذين يذوقون ذلك
العفو ما يذوقونه لاهلهم يكون الظالم يذوقونهم او يذوقونهم او يذوقونهم او يذوقونهم
وتكون ذلك واسد حانة وتعالي اوجهه على عباده العذر في الصلح كما اوجهه في ذلك فقال
فانما يذوقها العذر والفسطاط ان الله يحسن القسطان وقد اصرح الذي يشك عليه
بالخلاص فقال تعالي ومن يفعل ذلك ابتغى مرضات الله فسوف نؤتيه اجر عظيم
او كثير من الناس مقصودون الاصلاح اما لسمعوا ما راوا في العذر ان يمكن الظلم من
الانتصاف في بعد ذلك الشفاعة للظلم في العفو ومصلحة النظام وترغيبه في ذلك
كان الله تعالى اذكر في القرآن حقوق العباد التي فيها الاظلمة والظلم فيها الى العفو كقول
سبحانه والبروج قصص فمن تصدق به فهو كفارة له وقوله ودية مسلمة الى اهل الامان
يصدقوا لقوله وان تصدقوا جزاكم وقوله جزاء سيئة سيئة منها في عوفي
واصلها في الله تعالى انه لا يجب الظالمين وعن الناس قالوا رجع الى رسول الله صلى الله عليه
سنة في القصاص الامر فيه العفو وليس في شرط طلب العفو من الظلم ان الظالم يقوم
على قدميه ولا يضع يديه على راسه ويخون ذلك ما قد يذوقه بعض الناس وانما شرط
التكبير في نفسه حتى يستوي من الحق فاذا اكبر الظلم من استيفاء حقه فقد فعل ما
وجب عليه ثم استخفى بالحجاب ان شاعفا وان شاعفوا في الظلم ان يحكم ثلاث

(الدية)

واما بعد الثلاث فليس له ان يحكم على ظله اياه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يهل المسلم ان يحكم
اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وجرها الذي يهل المسلم ولما اذا كان
الذنب نحو الله لا تكذب والفاحش والبذعة الخلفه للكتاب والسنة الواضحة الصلوات
بالفرط ومجانها وتخون ذلك هذا لا بد فيه من التوبة وهذا شرط طمع كونه اظلمه والاصلاح في
العذر على قول من العمل واذا كان لم يسمع مطاع فانه لكان يعذر والعاصي يجب ذنبه تغيبا
يليق بمثل ان يفعل بمثل مثل محرم بد كجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الخلفين وقول
النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الرشدون يسعون اناس في دينهم ودينهم غيرهم فاعوذ ذلك
تفرقت الامور فصا امرار الحرب يسعون اناس في امور الدنيا والدنيا الظاهر والمخوف العلم
والدين يسعون اناس في ما يرجع اليهم من العلم والدين وهو لا يؤولوا ويجب طاعهم فيما
يامرون به من طاعة الله والى امرهم واولاهم هو كذا فله في الامر في قوله والظالمين والظالمين
الرسول والظالمين منكم فامر الحرب الملوذ ونفاهم واهل العلم والدين الذين يتبعون
الناس في دينهم ويامرونهم بطاعة الله فان قولهم الدين، تكذيب والتعبد كذا في تعالي في امر الله
وسلما باليسات وانزلناهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه
شديد وشاقع فلان من اذ كان ولاه الحرب عاصرين او مغرطين عن تقديم المنتهين الى
الطريق كان تقومهم على رؤسهم وكان من بعدهم وتاديبهم ما يتكفون منه اذا
لم يقم غيرهم كذا في حلال الله وسلم من راي منكم منكم اهل الغيبة يدك فان لم يستطع
فليسا من ان لم يستطع فقلبه وهو اضعف الالباب وتكون تغيبه بغيره عن طبع
حله كان عمن منكم يستغفر من ربه ويخون كان يغيبه من ربه في الحاجة الى الصبر لحوق فنية
النسابة وقوله من روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا ونفي الحث واما بعض
المشايخ المشي بالسر هذا اصله وهذه جملة تحتاج الى تفصيل لطول بيان الذنوب
والتوبة بها وشروط التوبة وهو حال مستحب للبعد من اوله الاخر كذا في تعالي
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله تراجعا حتى يحكم الله واستقر
انه كان توبيا واخا تاب العبد واخرج من باله صدقة للتطهر من ذنبه كان ذلله سنا
مشروعا في تعالي الموعود ان الله هو قبل التوبة عن عباده واخذ الصدقات وكذا في حلال
على خط الصدقة تخطه الخطية كخطيما السار والحمد لله على ما تاكل النار والخطية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فنية الرجل في اهل واهله وولده تكمها الصلاة والصيام والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا في حلال من توب ان التخلع من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عليه بعض الذنوب لا يمكن له ان يرد صدقة لا

بج

بحسب عليه لا باخراج ثيابه ولا عزاءك ولا يحرق بكلمة مقصود غلط بالمتوهم ان يكون له
 اكلها اذا عنت فعله من غير ذنب فان كان هذا سقي كذا وطلب اكله الى الباب طر
 ولا يجب ان يكون ما يخرج صدقة من رفا وطعام ياكلون بل الخمر اليه بوضعه حيث كان
 واطيع لله ورسوله والذي ينبغي ان ينظر الحق ان سر الصدقة قد مضى اليه واما ان يخرج من حلة
 التوبة مستطاعا ومن ثوبه يدينه فالانسان يتوب على ما فعله من غير ان يخل من حلة
 من غير هذه الهموم واما السكران الذي قد خرج من ثوبه ما لم يلبس او خرج من ثوبه على ان يلبس
 اما من توبة واما اصلاح او نحو ذلك فهذا من شروخ فانك لو لم تلبس ما كان لك من ثوبه
 انك اعطاه ثوبه الذي كان عليه واستعار في يادوب به الى ان يلبس منه عليه ولو لم يكن
 الطعام وغيره في الشكران بعدة ايضا فان فعل ذلك احيا فاقبوس فلا يخلو واجبا او
 مستحبا اما جعل الله ورسوله واجبا او مستحبا ولا يكره الله ما كان له من ثوبه فلا بد ان
 شرع الله والاحرام الامام مع الله وضرب الرجل تحت رجليه هو من المعزوق ان كان
 لرويت حتى به مثل ذلك من دين الله والمردوب كدسه له اهلته ذلك فهو حق واما
 كشف الرأس والاختلاص للسنه وانما هو ما يخرج من عبادات بعض الموالع والجملة
 والمخوف لاجل كشف رأسه واكره له وانما رجع لله في الصلاة وكشف الرأس لله
 في الاحرام واما لباس الصوف فقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
 وهذا لا يوجب ان يلبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة ونحو هذا الذي لا يوجب عليه الحضر
 كما روينا عن عجمي بن سفيان انه بلغنا ان ابا شيخنا في الصوف قال لا يلبس الصوف الا في السفر
 كان يلبس الصوف فليس ذلك وهدى نبينا صاحبنا في لباسه هذين وفي السنن ان ابا شيخنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشهدون الجمعة ولبس الصوف وفي الحديث لا تخف على
 النبي صلى الله عليه وسلم قوم يجالون في الثمار والثمار من الصوف وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم العنق
 وشعره وهذا لا يخاد لبس الصوف عبادة وطريق الله واما لبسه للحاجه والافتناع به
 او للتقرب اليه غير اوله لم يلبس عليه ونحو ذلك فليس مشروع ولا مستحب عن لبسه مطلقا
 معلوم لا يلبس به في حله كرا وحلا فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح اقول
 من جازاه حبل لم ينظر اليه يوم القيامة وقال يبارك على من جازاه حبل اذ خفف الارض
 فهو يخل في اليوم القيامة وقد كانوا يرون الشهرين من الشارب المتخرج والمتخفف وليس
 لمحمد بن يحيى بن زيد بن طرقة الله الامام شعر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انما اذا كان في التقيد فخر اذ
 الدين والدينا فان لبس الصوف وترفع الثوب عند الحاجه من غير فعل السلف والامتناع
 من ذلك مطلقا مع ما سمعنا من ثوبه في اليوم الصحيح فيمن قد تم رفعه بفضلات ولبس الصوف
 والرفع الذي هو اغلا من العنق والكتان فما جمع فسادا من امان نعمة الدين فانه يظن

التقيد

التقيد ليس المرفع والصوف من الدين غير بيان يظهر صريح ذلك ووجه حقيقته فيكون ما
 ينقدح في ذلك عظم ما يقع على الفعل الصحيح وهذا مخالف للهدوف الى المال بالمال وطفا
 في ما لا يقع الا في الدين وفي الدنيا قصصا وعدا المتسبيح والاصابع من رة الله في
 حلة السكينة وسلم سجن واعتقد ان الاصابع فاقض مستولان مستطافات واما عدم التوبة
 والحصى ونحو ذلك فحسن كان من العبادات فافعل ذلك وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين
 تسبح بالحواقرها على ذلك وروى ابن ابي هريرة كان يسبح به واما التقيد بلبس نظام
 من الخرز ونحوه في الناس كرهه ونهيه لم يكرهه ولا حلفت فيه لنبه واخرجني اليه في
 حسن عذري واما الاتحاد ذلك غير ناجح واطمان الناس مثل تعلية العنق او حمله
 كالسوارية اليد ونحو ذلك فهذا ما مرنا لادن واما منتهى للرأية ومثابحة لمراتين
 من غير حاجه وانما لم يجر وانما في اقل احوال الذكر امة من ما ياتك من العبادات المحضة كالصلاة
 لصلوات والصوم والذكر وآفة القرآن من اعظم الذنوب قال الله تعالى فرب الصلوات الذين هم
 عن صلاتهم ساهون الذين هم يزلون وينعون لما يحق وقال ان المنافقين يخادعون الله وهو
 خادعهم واذ قالوا لا الصلاة فاقولوا لا يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا في ما
 الما في الذكر انفسهم فكل واحد يعلم في حاله وان الله ياقدر لكونه لم يبعد مخلصه الله والند
 تقاسموا وعامر والابيد ولا يخلص له الدين خيافا ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ولا
 دين القيمة وقال تعالى انزل اليك آياتنا في كتاب ما يخفى في عباد الله مخلصه الذين لا الله الذين
 الخالص وهذا في القرآن ليس ولما الما في شواغل الصلاة والصوم والذكر والادعاء وجمعة
 القرآن فلا يظن ان كان في منه يحيط عمله بحيث يكون لاعلمه ولا له بل هو مستحق
 للزم والعقاب على فعله شجرة العبادات لغير الله اذ هي عبادات محضة لا تصير الى
 مسلم ولا يحجزها عن غيرها وحيد القرب بجلال ما يقع في عباد الله كالعلم والامانة
 والادان فهذا في الشجر عليه تراعى بين العلم قصصا واما الصلاة على السجادة
 واتحاد السجادة وسائر طرقا بحيث لا يلبس الاعليها في السجدة وغيرها فبدعة مكرهه
 فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبس في السجدة الا ما يلبس في غيرها من الثياب واللباس
 لا يلبس حيث تناعت الصلاة والتقيد بالصلاة سنة تقيد اهل الكتاب بالصلاة
 في الكتاب وقد لا يلبس في الصلاة عليه وسلم جعل في الارض سجدا وظهر ابا جابر بن ابي
 اذ ركبه الصلاة فحدث مسجدا وطوى وقعة للند تعالى وليكلموا احسن علة في الفضل
 بن عمار خضه فاصوابه قالوا يا ابا علي خضه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم
 يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا لم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص

